اثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية

أحمد فليح حسن برغوث

Abstract

The present study aims at knowing the effect of using Whitley's Model in the acquisition of second grade students in the subject of grammar of Arabic. In order to verify the aim of the study the following zero hypotheses were imposed:

The first zero hypothesis is (there are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average score of the experimental group who were taught the subject of grammar of Arabic according to Whitley's Model and the average score of the control group who were taught the subject of grammar of Arabic according to normal methods.

The researcher has chosen Al-Balad School for Boys which includes two sections of Second Intermediate grades as sample of his study. Section (A0 is to be the experimental group, while Section (B). the sample of study reached (60) students as (30) for each group. After that the researcher matched the two groups in term statistically by the use of t-test in the following variables (Age, scores of Arabic in final exam in first grade, lingual test, by the use of Chi-Square and parents' education).

After determining the themes of the scientific material which will be taught to the sample in eight topics, the researcher prepared the plan and exposed them to a group of experts in the field.

In order to measure student's acquisition in the topic, the researcher made a test made up of (30) items including (20) the type of chose among many, (10) completing the missing, they were exposed to

the experts to verify its validity. The test was applied on a smaplem of students of (100) std8uents from second grade in Abu ala'a alma'ari Secondary School for Boys. After data analysis of students' answers by the use of the suitable statistical methods, the researcher found that all the items are valid. To calculate the constancy of the test, Kudor-Richradson Equation was used. After processing the data statistically by the use of T-test, it is found that there is statistically significance difference between the average score of the two groups of the study fior the benefit of experimental group who were taught the subject of grammar of Arabic according to Whitley's Model.

In the light of the findings, the researcher concludes that following the Whitley's Model in teaching has a positive role in elevating the level of the acquisition for the students in the colleges of education.

The researcher recommends teaching methods of teaching Arabic in the colleges of education by following the steps Whitley's Model and train the students of how to prepare and use them.

He suggests making a similar study that tackles the reasons for using Whitley's Model and knowing in teaching one of the branches of Arabic.

مستلخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية، وللتحقق من هدف البحث وضع الفرضية الصفرية الآتية (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج ويتلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية {القياسية} . اختار الباحث قصداً مدرسة (ثانوية البلاد للبنين) التي تضم شعبتين للصف الثاني متوسط واختار عشوائياً الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، في حين تمثل الشعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً في كل شعبة بعد ذلك كافأ

بين طلاب مجموعتي البحث إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T.TEST) في المتغيرات الآتية:-

(العمر الزمني، درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي في الصف الاول متوسط، واختبار القدرة اللغوية، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات).

وبعد ان حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء التجربة بثمانية موضوعات أعدَ الخطط التدريسية لها، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء أراءهم أجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

ولغرض قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في الموضوعات التي درسها الباحث بنفسه ،أعدَ اختبارا تحصيليا تألف من (٣٠) فقرة اختبارية منها (٢٠) فقرة من نوع أختيار من متعدد، و(١٠) فقرات من نوع التكميل ،وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتثبت من صدقه، ولتحليل فقراته، طبق على عينة بلغت (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية ابي العلاء المعري للبنين، وبعد تحليل إجابات طلاب العينة ومعالجتها إحصائيا بأستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ،وجد ان فقرات الاختبار صالحة جميعها، ولحساب ثبات الاختبار ،استعمل معادلة كيودر _ ريشاردسون ٢٠ ، فبلغ (٠،٨١) وهو معامل ثبات جيد ،وبعد انتهاء التجربة التي استمرت (ثمانية اسابيع) طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث ،وبعد تحليل إجابات الطلاب ومعالجتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي ،أتضح وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعتي البحث ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال انموذج ويتلي

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ان اتباع أنموذج ويتلي في التدريس يؤدي الى دور ايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية، موازنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة حالياً، وأوصى الباحث بتضمين مفردات طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات أنموذج ويتلي وتدريبهم على كيفية أعداده

واستعماله، واقترح الباحث أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استعمال أنموذج ويتلي في تدريس فرع أخر من فروع اللغة العربية.

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

من المشكلات التي ظهرت بوضوح في المؤسسات التربوية الضعف في تدريس قواعد اللغة العربية ولا شك ان هذه المشكلة ظاهرة شائعة بين الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ومن ابرز مظاهر هذا الضعف كثرة الأخطاء اللغوية التي تشيع في كلامهم وكتاباتهم، اذ انهم لا يدركون فصاحة القول، ومعارفهم اللغوية تنحدر فلا يحسنون ضبط أواخر الكلمات، ولا يعرفون أسباب ضبطها، وقد أدى ذلك إلى نفور الطلبة من القواعد وعزوفهم عنها، ولم يعودوا يهتمون بأمرها، بل أن ذلك كان سببا في كراهيتهم مادة اللغة العربية بجملتها ،وبمن يعملون في ميادينها وذلك لما يلاقونه من صعوبة في دراستها ومحاولاتهم فهمها، وعجزهم عن تطبيقها. (قورة، ١٩٨١، ص٨٢)

أن دراسة قواعد اللغة العربية في الوقت الحاضر تعدّ مشكلة صعبة نظراً للتقدم الواسع والعميق في تعليم اللغة العربية لكن هذه الدراسة بحاجة إلى تطوير علمي وعملي لمواكبة مجمل عملية التقدم الحضاري، ولابد من النظر إلى قائمة مناهج الدراسة إذ أن الكم أو التنوع للواقع الإنساني والتركيز على الفقرات التي من شأنها تحقيق الهدف المرجو من تدريس النحو بأيسر وسيلة واقصر وقت في عصر يتطلب الدقة والسرعة والموضوعية .

أن أساس ضعف استعمال قواعد اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة عملاً ينوء به التدريسيون والطلبة اذ أن معظم هؤلاء لا يتلقون ما يتلونه من علوم لغتهم بيسر وسهولة ولا يقبلون عليها بشوق ورغبة . (الهاشمي، ١٩٨٠، ص١٥)

وأشار العادلي الى ارتفاع الشكوى من ضعف الطلبة في مراحل التعليم جميعها في النحو العربي، وعدم قدرتهم على فهمه، والإفادة من قواعده في تقويم أحاديثهم وكتاباتهم، حتى

ان بعض الطلبة في الامتحانات يهملون دراسته، ويعلقون اهتمامهم على فروع اللغة العربية الأخرى في تحصيل درجة النجاح. (العادلي، ١٩٨٤، ص٣٠٢)

وينفق الباحث مع كل ما يقال بشأن هذه المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها اذ ربما تكمن في الطريقة التدريسية وكما جاءت في رؤى بعض المتخصصين في اللغة العربية وأصول تدريسها وهذا ما أكدته غلوم بقولها: (ان المشكلة لا تعود إلى وجود أي صعوبة حقيقية في مادة القواعد، وإنما الى الطريقة والأسلوب المتبع في إيصال هذه القواعد وتيسيرها) فربما تمسك بعض مدارسنا بالطريقة التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين التي تعتمد على ايجابية المعلم وسلبية المتعلم الى حد كبير مما أدى الى احتفاظ دروس القواعد بطابع الجفاف قياساً بتطور أساليب التعليم وامتزاجها بطابع مستحدث في تعليم المواد الأخرى .

(غلوم، ١٩٨٢، ص٩)

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث ان مشكلة البحث الحالي تكمن في طرائق التدريس المستعملة في تعليم قواعد اللغة العربية يبين ضعف التحصيل المعرفي للطلاب الذين يدرسون هذه المادة في المرحلة المتوسطة فان مشكلة البحث تكمن في أيجاد وسائل تعليمية بديلة تهدف الى زيادة فاعلية التدريس وتحقق مبدأ التعلم المتقن لرفع مستوى التحصيل المعرفي للطلبة من خلال تبني أسلوب بحث منهجي تجريبي يدور حول أثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية (القياسية).

أهمية البحث:-

ان اللغة أول حلقة من سلسلة النشاط الإنساني، وجزء مهم من السلوك البشري، فلها دورها في قيام الحضارات وازدهار العلوم وظهور الأفكار والابتكارات والاختراعات في مجالات الحياة المختلفة، ولها شأنها في تكوين المجتمعات الإنسانية والشعوب والأقوام والأمم.

(طحان وريمون ١٩٨٤، ص١٥)

واللغة وسيلة تساعد الفرد على فهم الجوانب الثقافية والأداة الاجتماعية، التي تمكن الفرد من الاتصال بغيره، والتفاهم معهم فهي وعاء الفكر وبها يتم التفاهم والتخاطب، وبها يعبر كل قوم

عن مقاصدهم وأغراضهم وتعد سبباً من أسباب تمتين الروابط بين أبناء الأمة الواحدة. (ابن خلدون ١٩٨٧ ص٥٤٦)

وتعد قواعد اللغة العربية من أهم فروع اللغة العربية وأكثرها اعتمادا على العقل والتفكير، ومنه ينطلق الطلبة او المتعلمون الى بقية فنون الكلام، وفروعه، وبه يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وتتكون لهم بقواعده رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً، والتحليل اصولاً، والتعليل تحقيقاً، اذ يتوافر لهم بذلك حس نحوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والتعبير بها والانطلاق منها ،وأهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها اللغوية الأساسية، فالقواعد النحوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم،

فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها، واليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد (اللبدي، ١٩٩٩، ص٨١)

وان العصر الحديث قد شهد دعوات بعض المؤسسات التعليمية وبعض مجاميع اللغة العربية، ودعوات بعض المفكرين المربين العرب الى تسهيل قواعد اللغة العربية واتجهت الجهود الى تيسير النحو في مناهجه وفي الكتب المؤلفة التعليمية وطرائقه التدريسية، اذ ارتفعت في هذه الأيام دعوات تنادي بالاستغناء عن تعليم القواعد النحوية بالطريقة المقصودة والاكتفاء بتدريب المتعلمين على محاكاة الأساليب الصحيحة في القراءة والكتابة، وقد أوضح هؤلاء الدعاة بما ينسب الى القواعد من صعوبة ولكونها تحليلاً فلسفياً منطقياً، ولأنها من الامور التجريبية ولان الطلبة يحفظونها غيبا ولا يوظفونها في لغتهم. (جابر، ٢٠٠٢، ص٣٤٣)

وتعد طريقة التدريس من أهم أركان العملية التعليمية، ذلك لان الطريقة التدريسية لها أثر في تحصيل الطلبة في اية مادة، فالطريقة والمادة شيء واحد، او شيئان متلازمان فلا يمكن إعطاء او إيصال اي جزء من معلومات المادة الى المتعلم الا بطريقة ما، ولا يمكن مدَ المتعلم بأي خبرة بالطريقة دون المادة، فكلاهما متمم للأخر ومكمل له.

(الشوكي، ١٩٥٥، ص٢٨)

وتعد قواعد اللغة العربية من أهم فروع اللغة وأكثرها اعتمادا على العقل والتفكير، ومنه ينطلق الطلبة او المتعلمون الى بقية فنون الكلام، وفروعه وبه يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة وتتكون لهم بقواعده رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً، والتحليل اصولاً والتعليل تحقيقاً، اذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها، والتعبير بها والانطلاق منها. (اللبدي، ١٩٩٩م، ص٨١)

وتأتي أهمية قواعد اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها النحوية الأساسية، والقواعد النحوية هي الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدرأ الزلل عن العلم.

فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها، واليها تستند الدراسة في كل لغة ، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة هذه القواعد وينبغي ان تكون دراسة قواعد اللغة العربية وسيلة يستفيد منها الطالب حتى يقرأ فصيحاً ويكتب صحيحاً، ويتكلم وهو قادر على التعبير عن افكاره بلغة سليمة مفهومة ،لذا ينبغي ان يكون الاهتمام بها جديا ،وذلك من خلال اختيار أفضل الطرائق التي تناسب رغبات الطلبة لتحقيق الاهداف المطلوبة من تدريس المادة . (الجومرد ،١٩٩٢،ص١٦٨)

أذ ان معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعلم الحديثة والمتنوعة وقدرته على استعمالها ،تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ،بحيث تصبح عملية التعليم عملية شائقة وممتعة للطلبة ،ومناسبة لقدراتهم ،ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم، والتربية الحديثة في توجهها لتحديث التدريس قد أعطت اهتماما كبيرا لاستعمال أساليب وطرائق تتفق مع تطور القدرات الفكرية للطالب ،وتؤدي الى تطوير مهاراته وقدراته العقلية، وتنمية الاتجاه نحو التأمل والبحث والاستقصاء، وان بناء النماذج التدريسية والاعتماد عليها في التدريس ، يتطلب معرفة منظمة بأصوله واساليبه واستراتيجياته

وكيفية التخطيط له ،ليحقق أهدافا محددة ، وبدرجة عالية من الاتقان ، وكيفية الحفاظ على تفاعل نشط مع المتعلم ،وقياس تقدمه نحو تحقيق أهدافه والتعرف الى فاعلية عملية التعليم من أجل تحسين ممارستها في المستقبل ،وتحقيق التعليم لدى الافراد، واستعمال نماذج التدريس يرمي إلى معاملة التدريس بصفته علما يفيد ما توصلت اليه الدراسات والابحاث في سيكولوجية التعلم ونظرياته ،من مبادئ وتعليمات ونظريات ،وتوظيفها في التدريس الصفي ،وذلك لا يشكل اهتماما للمدرس فيما يهمه ،هو تبني إحدى النماذج التدريسية ،لذلك فأن المنظرين التربويين معنيون أكثر من غيرهم بعرفة نظريات التعلم واتجاهاتها ومفاهيمها ومبادئها وفلسفتها بهدف تحديد الظروف المناسبة لتبني الانموذج التدريسي ومسوغات استعمال انموذج تدريسي دون غيره ،ومزايا كل أنموذج بهدف فاعلية التدريس . (قطامي ،ونايفة ، ١٩٩٨ ،ص١٥٤)

ولقد انبثقت عن النظرية البنائية العديد من النماذج والاستراتيجيات التعليمية – التعلمية ،وقد قام بعض الباحثين بتجريب النماذج المنبثقة من النظرية البنائية في التدريس من اجل الوقوف على فعاليتها ومنها أنموذج التعلم البنائي ، وأنموذج دورة التعلم ،وأنموذج الشكل V،وأنموذج ويتلي ،إذ اشار كثير من الباحثين الى أهمية أنموذج ويتلي من خلال الدراسات التي حاولت استقصاء فعاليته ،فتوصلت الدراسات إلى أن الطلبة الذين درسوا به احرزوا تعلما أفضل مقارنة بطلبة درسوا بالطريقة التقليدية ، وذلك من حيث استيعابهم للمادة ،وما يتصل بها من تطبيقات وزيادة اهتمامهم بالمهام التعليمية المتقدمة لهم وتنمية رغبتهم في العمل الجماعي، وأنموذج ويتلي يتميز بإمكانية تطبيقه في المراحل الدراسية كافة إذ إنه ينجح مع جميع مستويات الطلبة فهو استراتيجية مناسبة للصفوف من مستوى رياض الاطفال الى المستوى الجامعي ،فضلا عن أنه مناسب للصفوف التي تتضمن قدرات متباينة بين طلابها. (الخليلي ١٩٩٦،ص،٢٥٧)

وعلى الرغم من وجود استراتيجيات تعليمية وتعلمية تستعمل المشكلات، الا أن هذا انموذج يتميز بأنه أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المنشودة ،ويقترح هذا انموذج ثلاث مراحل اساسية

مكونة له هي :المهام ،والمجموعات المتعاونة ،والمشاركة ،ويتميز هذا انموذج من غيره بخصائص منها ،اكتساب الطلبة الثقة بالنفس عن طريق احساسهم بقدراتهم الخاصة على التفكير والنقاش ، وتختلف ادوار المعلم والمتعلم فيه عن التدريس الحقيقي ،فالمعلم موجه ومرشد وميسر لحدوث التعلم ،إذ أن المتعلم يبني معرفته بنفسه عن طريق نشاطه ومناقشته مع زملائه وممارسته الفعلية في إيجاد حل للمهمات المطروحة ، وتتميز بيئة المتعلم بالانفتاح وحرية الرأي والفكر وتوافر مصادر التعلم ، ويعمل الطلاب في مجموعات صغيرة لحل المشكلة مما يساعد على التعلم وتعديل التفكير وتطويره ، واكتساب المهارات الاجتماعية المرغوبة .(الكسباني،٢٠٠٨،ص٢٧٢)

ويحدث التعلم بشكل افضل عندما يعمل الطلاب في مجموعات متعاونة ،وذلك للتكامل الذي يحدث بين افكار الطلاب والحلول التي توصلوا اليها ، فهم يتحدثون باللغة نفسها، ومن ثمّ يمكنهم ترجمة الكلمات الصعبة والتعبيرات الغامضة واستعمال اللغة التي يمكن فهمها، ويحدث التعلم على نحو افضل عندما يتعامل الطلبة مع مشكلات حياتية بواقعية إذ تزداد دافعيتهم للتعلم من خلال محاولتهم إيجاد حل لهذه المشكلات ،وهذا ما اشارت اليه نظريات التعلم ،إذ توصلت الى ان التعلم الجيد يبرز بصورة حل المشكلات التي تواجه المتعلم سواء كان ذلك الموقف المدرسي أو في المواقف الحياتية . (عودة وعبد الله ،١٩٩٥ ،ص٣٣)

ولذلك يرى علماء التربية إن جذور استعمال أنموذج ويتلي في التعلم والتعليم تعود الى جريسون ويتلي (Grayson Whitely) عام ١٩٩١ ،الذي يعدّ من اكبر مناصري البنائية الحديثة ، وهو الذي وضع أسس أنموذج ومراحله بالشكل الذي هو عليه الان بمراحله الثلاث :مهام التعلم ، والمجموعات المتعاونة ، والمشاركة ،ويرى ان التعلم في هذا أنموذج يصنع له فهما ذا معنى من خلال مشكلات تقدم له ، فيعمل مع زملائه على إيجاد حلول لها في مجموعات صغيرة ، ومع إنه توجد نماذج تعليمية عدة وتستعمل المشكلات في الوقت الحاضر إلا إن هذا أنموذج يتميز بأنه أكثر فاعلية، وأشار ويتلي الى أهمية التعلم المتمركز حول المشكلة ،ان هذا النوع يساعد الطلبة على بناء معنى لما يتعلمونه ، وينمّي الثقة ليهم في

قدراتهم على حل المشكلات ،فهم يعتمدون على أنفسهم ولا ينتظرون أحدا لكي يخبرهم بحل المشكلة بصورة جاهزة ،وكذلك يشعر الطلبة ان التعلم هو صناعة المعنى وليس مجرد حفظ معلومات عقيمة .

(Dabbagh, et ,al ,2000,P 62)

وقد أكد (League) إن المعلم عندما يطبق التعلم القائم على المشكلة يجد ان هذا التعلم مناسب ومرضٍ لجميع الطلاب ويقول في ذلك " عندما يتعلم الطلاب باتباع أنموذج التعلم القائم على المشكلة "أنموذج ويتلي " يجدون ان المدرسة صورة تمثيلية للواقع وبجرد خروجهم يرون أنفسهم في مواقف مطابقة لتلك التي تعلموها وخاضوها في المعمل المدرسي ،فأصبحت ذات قيمة عالية ،لأنها تعدّهم ليتعاملوا مع المواقف من جديد ". (League ,2001, P ,8)

ويرى الباحث ان النظرية البنائية نظرية واقعية الى حد ما ،اذ ان انموذج ويتلي الذي يعتمد على الفلسفة البنائية التي تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث تنقله من مجرد مستقبل للمعلومات الى باحث عنها ، بالإضافة أنها تركز على كيفية تكوّن هذه المعلومات لدى المتعلم ،فضلا عن إن أنموذج ويتلي يساهم في التقليل من خوف والرهبة التي تمتلك الكثير من الطلبة في مواجهة أسئلة الاختبار حتى ان بعضهم لا يعطي نفسه فرصة التفكير ،إذ أن التعلم على وفق أنموذج ويتلي (التعلم المتمركز حول المشكلة) يتم فيه بناء المعرفة بصورة نشطة وموجهة من خلال مواجهة المتعلم بمشكلات يقوم بحلها من خلال التفاوض الاجتماعي مع الاخرين محدثاً تكيفاً يتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرته السابقة ، فهو يسهم في استعمال نطاق واسع من المشكلات المتنوعة والتي يطور بها فهم الطلبة بنائهم للمعنى، ويساعدهم في توظيف المعلومات في مواقف الحياة المختلفة مما يساعد على استردادها وربطها بالمعلومات السابقة ويعيد بناءها لتتوافق مع المعرفة الجديدة .

(الصعيدي ،٢٠٠٥،ص ١٠٠)

وبناءً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث كالآتي:-

١- ان تدريس قواعد اللغة العربية بطريقة أنموذج ويتلي يمكن ان تساعد الطالب في فهم هذه القواعد وتطبيقها في القراءة والكتابة والتعبير عن افكاره بلغة سليمة ومفهومة.

٢- تطوير تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة وهي مؤسسات تربوية متخصصة في تعليم الطلبة بعد المرحلة الابتدائية وتأهيلهم الى المرحلة الإعدادية.

٣- تجريب الطرائق الحديثة والتحقق من فعاليتها في التدريس وإعانة الطلبة على الفهم ورفع مستوى تحصيلهم.

٤- عدم وجود دراسة عراقية او عربية وبحسب علم الباحث تناولت أثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القواعد اللغة العربية.

٥- أمكانية إفادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير او تحسين تدريس قواعد اللغة العربية وفي بناء مناهجها وتطويرها .

مرمى البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعّرف أثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

فرضية البحث:

للتحقق من مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية{ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج ويتلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية. (القياسية).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي: -

١- مدرسة واحدة من مدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثالثة.

٢- عينة من طلاب الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م.

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

٤- بعض موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط الأدبي البالغة (٨) موضوعات للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

تحديد المصطلحات:

الأنموذج:

أ- اللغة:

الأنموذج – المثال الذي يعمل عليه الشيء كأنموذج (مصطفى واخرون ٢٠٠٦، ٣١)

ب-اصطلاحاً: عرفه كل من :-

١- (Bower and Hilhrad 1981) بأنه: ((وصف وتفسير اتجاه المتعلم الذي يتم عادة من تحديد مجموعة منظمة من الإجراءات والأنشطة التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف مع الاخذ بالحسبان السياقات الاجتماعية التي يحدث التعلم ضمنها))

(Bower and Hilhrad 1981: 242)

٢- (قطامي، ١٩٩٨) بأنه

((الاستراتيجية التي يوظفها المدرس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج عند الطلبة مستندة فيها على افتراضات يقوم عليها الأنموذج، ويتحدد فيه دور المعلم والطالب وأسلوب التقويم)) (قطامي ،واخرون، ١٩٩٨: ٣٦)

٣- (ابو جادو، ٢٠٠٨) بأنه

((عدد من الاقتراحات المستمدة من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة المعرفة والخصائص النفسية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلاً عن الآراء والتأملات والخبرات التجريبية)) (ابو جادو، ٢٠٠٨، ٧٥)

التعريف الاجرائي للأنموذج :

بأنه ((الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي يقوم بها المدرس (الباحث) مع الطلاب داخل غرفة الدراسة في أثناء عملية التدريس)).

أنموذج ويتلي:

عرف كل من :-

١. (wheatly,1991) بأنه

(أنموذج تدريس يقوم على مبادئ التعلم البنائي يدعم به ويتلي أهمية أتباع التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفه مدخلاً تدريسيا يقوم المدرس بمزاوجة الطلبة في مجموعات صغيرة متعاونة فضلاً عن تقويم مجموعة من المهام او المشكلات العلمية بحيث يتعاون الطلبة داخل المجموعة في الوصول الى حل لها. (wheatly,1991: 9)

٢. (ديليسل، ٢٠٠١) بأنه :

(أسلوب تعليمي يفكر من خلال تقديم موقف للطلاب يقودهم الى مشكلة يتعين عليها حلها) (ديليسل، ٢٠٠١: ١)

٣. (امنية الجندي، ٢٠٠٣) بأنه :

(انه احد نماذج الفلسفة البنائية ويتكون من ثلاثة عناصر هي المهام، والمجموعة المتعاونة، والمشاركة) (امنية الجندي، ٢٠٠٣: ٨)

التعريف الاجرائي لأنموذج ويتلي:-

احدى الطرائق المنبثقة من النظرية البنائية والتي تعتمد العمل الجماعي فهو يتيح للمتعلم صنع الفهم بنفسه من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه، ويتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي المهام، والمجموعات المتعاونة، والمشاركة ،اذ يبدأ بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب ويعملون بتحليلها والعمل على أيجاد الحلول المناسبة لها

التحصيل:

أ- لغة

عرفه (ابن منظور، ١٩٥٦) بانه :

(حاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل: التمييز ما يحصل والاسم منه حصيلة)

(ابن منظور، ١٩٥٦، ١٥٣ص)

ب-اصطلاحاً: عرفه كل من :

١. (نجار ١٩٦٠) بأنه:

(انجاز عمل ما، وإحراز التفوق في مهارة ما، او في مجموعة من المعلومات)

(نجار ١٩٦٠:ص ١٥)

٢. (علام ،٢٠٠٠) بأنه :(درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، او مستوى النجاح الذي يحرزه، او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريس معين) (علام، ٢٠٠٠،ص٣٠٥)

٣. (ابو جادو، ٢٠٠٣) بأنه:

(محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم من أهداف او ما يحصل عليه الطالب تترجم إلى درجات)

(ابو جادو، ٢٠٠٣، ص٤٢٥)

التعريف الإجرائي للتحصيل :

هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب ((عينة البحث)) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بعد دراستهم للموضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للمجموعتين التجريبية والضابطة.

قواعد اللغة العربية :

عرفها كل من :

١. (عبدة ١٩٧٩)بأنها :

(مجموعة القوانين التي تتصل بتنظيم الجملة وحركاتها الأعرابية تسمى القوانين النحوية)

(عبدة ١٩٧٩، ص٥٢)

٢. (ابو عجمية ١٩٨٩) بأنها:

(ما يعني الأعراب وقواعد الجملة، اسمية كانت أم فعلية، مثبتة أم منفية، خبرية أم إنشائية كذلك العوامل النحوية وزيادة على ذلك دراسة العلاقات في الجمل وعلاقاتها بما قبلها وما بعدها) (ابو عجمية ١٩٨٩، ص ١٠-١١)

٣. (سليمان وآخرون ٢٠٠٠) بأنها:

(علم اصول تعرف به احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء

(سليمان ،واخرون ٢٠٠٠، ص١١)

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية:

يقصد المادة الدراسية المقررة لتدريس القواعد في اللغة العربية (النحو والصرف) التي تحتويها الكتب المتخصصة لذلك.

المرحلة المتوسطة :

حدد نظام المدارس الثانوية على مرحلتين متتابعتين : متوسطة وإعدادية مدّة كل منها ثلاث سنوات ، ويعني في المرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي في العراق التي يقبل فيها الطلبة الذين اجتازوا الامتحان الوزاري في المرحلة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بحسب عدد صفوفها ، ويعد الصف الاول المتوسط أول صفوف هذه المرحلة يليه الصف الثاني ويليه الصف الثالث ، وهدف هذه المرحلة إعداد الطلبة للمرحلة الاعدادية . (جمهورية العراق ،١٩٨٤،ص٤)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١. دراسات عربية:

١. دراسة سالم (١٩٩٩)

اجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية، واستهدفت استقصاء ودور استراتيجية التعلم التمركز حول المشكلة بما يعرف بـــــ (أنموذج ويتلي) على تنمية مستويات التحصيل لدى طلبة الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو مادة العلوم لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبا وزعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، استغرقت مدة التجربة فصلا دراسيا كاملاً طبقت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري، والتحصيل الدراسي كاختيار بعدي كما عالجت بياناتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.test) لاختيار دلالة الفروق بين المجموعتين.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتنمية مستويات التحصيل الدراسي (التذكر – والاستيعاب – والتطبيق، في مادة العلوم) .
- فاعلية استعمال أنموذج التعلم المتمركز حول المشكلة بوصفه مدخلاً تدريسيا بنائيا في تنمية اتجاهات نحو المادة والعمل التعاوني. (سالم ١٩٩٩: ١٢)

٢. دراسة رزاق (٢٠٠٨)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية كلية التربية- جامعة ام القرى، وسعت الى معرفة أثر توظيف التعلم البنائي بأنموذج التعلم المتمركز حول المشكلة- أنموذج ويتلي- في برمجة لوحدة المجموعات بمادة الرياضيات على تنمية التحصيل عند المستويات لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة مكة المكرمة .

وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين احداهما تجريبية وعددها (٢٥) طالبة، و الأخرى ضابطة وعددها (٢٥) طالبة كافأت الباحثة بين المجموعتين في العمر الزمني للطالبات، وثم اتباع التصميم التجريبي واستغرقت مدة التجربة (٣٠) يوماً

طبقت الباحثة اختبارا تحصيليا على المجموعتين مكونا من (٤٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، واستخدمت المعالجة الإحصائية تحليل التباين المصاحب (Ancova) لاختبار صحة الفروض وضبط المتغيرات احصائياً.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند جميع مستويات المعرفة، وذلك في متوسط درجات الاختبار التحصيلي البعدي (رزاق، ٢٠٠٨: ١٤٥ ١٤٦)

٣. دراسة الشهراني (٢٠١٠)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية / كلية التربية / جامعة ام القرى، وسعت الدراسة الى معرفة أثر استخدام أنموذج ويتلي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

وقد أعتمد الباحث المنهج التجريبي، تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا من طلاب الصف الاول الابتدائي بمدرسة الجرجاني الابتدائية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) استغرقت مدة الدراسة (٢٢) حصة توزعت على خمسة اسابيع، اعتمد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (٤٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، تم تطبيقه على العينة مع مقياس الاتجاه لم يذكر الباحث خطوات التكافؤ بين المجموعتين والاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، استعمل الباحث تحليل التباين المصاحب (Ancova).

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أنموذج ويتلي. (الشهواني ٢٠١٠: ٩٥-٩٦)

دراسة محمد (٢٠١٢):

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد- كلية التربية للبنات، وسعت هذه الدراسة الى معرفة أثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

اختارت الباحثة عينة عشوائية من (٦٤) طالبة، موزعة على مجموعتين بواقع (٣٢) طالبة، في المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ويتلي ،و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ،كافات الباحثة بين أفراد المجموعتين في المتغيرات الاتية(العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي في الصف الرابع الادبي، واختبار القدرة اللغوية وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للأبلاء والأمهات)

ولقياس أثر أنموذج ويتلي في التحصيل أعدّت الباحثة اختبارا تحصيليا تألف من (٣٠) فقرة من نوع اختبار من متعدد وعالجة الباحثة بيانتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-Test) ومعادلة كيودر- ريتشاردسون (K.R.20)

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طالبات مجموعتي البحث ،ولمصلحة المجموعة التجريبية اللاتي درسن البلاغة باستعمال انموذج ويتلي .

(محمد ٢٠١٢ ،ص ذ، ر)

٢- دراسات اجنبية:

١. دراسة (Yackel, Atal ,1993)

اجريت هذه الدراسة في امريكا في جامعة بوسطن، وسعت هذه الدراسة الى استقصاء مدى فاعلية استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة في مساعدة تلاميذ الصف الثاني الابتدائي على اكتساب بعض جوانب المعرفة الرياضية .

تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) تلميذا وتلميذه وقد كوفئت المجموعتين التجريبيتين والضابطة احصائيا في المتغيرات الآتية (التحصيل السابق، الاختبار القبلي للمفاهيم الرياضية) وأعدّ الباحث اختبارا بعديا لقياس اكتساب المفاهيم الرياضية واستبقائها .

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١. فاعلية استخدام الأنموذج في تنمية كثير من المعاني الحسابية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

٢. قابلية أنموذج التعلم المتمركز حول المشكلة للتطبيق في كل المستويات التعليمية، اذ يكتسب الطلبة المعرفة بصورة افضل واكثر فاعلية عندما يحدث في اطار اجتماعي يقوم على تفاعل الافراد وتبادل الافكار مع الاخرين (yackel, etal 1993:P 3040)

٢. دراسة (janelo , 1994)

اجريت هذه الدراسة في مقاطعة البيان شمال الصين، وسعت هذه الدراسة الى معرفة وصف معتقدات التلاميذ، والمقدرة على المشاركة، وتطور المعاني المرتبطة بالعمليات الحسابية باستعمال أنموذج ويتلي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

تكونت عينة الدراسة من (٩٤) تلميذاً وزعوا عشوائيا على مجموعتين في كل مجموعة (٤٧) تلميذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا من نوع اسئلة والاختبارات الموضوعية والمقالية بعد التثبت من صدقة وايجاد ثباته باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون.

وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١. **فاعلية استعمال أنموذج ويتلي للتعلم البنائي** في اكتساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو دراسة مادة الرياضيات.

٢. فاعلية استعمال أنموذج ويتلي في اكتساب التلاميذ المعاني الجديدة من خلال تبادل التلاميذ الحلول المقترحة للمشكلة. (janelo , 1994: 30-39)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

الأهداف : -

تباينت الدراسات السابقة إلى حد ما في أهدافها فبعضها، سعت الى تعرف أثر استعمال أنموذج ويتلي في تنمية التحصيل كما في دراسة (سالم، ٢٠٠٠) ودراسة (رزاق، ٢٠٠٨) في حين استهدفت دراسة (الشهراني ٢٠١٠) التحصيل والاتجاه ،اما دراسة (محمد ٢٠١٢) سعت الى معرفة أثر أنموذج ويتلي في التحصيل ، اما دراسة(yazkel, etal, 1993) سعت الى استقصاء مدى فاعلية التعلم التمركز حول المشكلة على الاكتساب ، اما دراسة (janelo, 1994) سعت الى تعرف وصف المعتقدات والمقدرة على المشاركة وتطوير المعاني المرتبطة بالعمليات الحسابية باستعمال أنموذج ويتلي.

٢- حجم العينة : -

تتراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (٥٠) طالبة كما في دراسة (رزاق ٢٠٠٨) و(١٤٠) تلميذاً وتلميذة كما في دراسة (yazkel, etal, 1993) أما البحث الحالي فان عدد أفراد العينة (٦٠) طالب

٣- الجنس:-

واشتملت عينات الدراسات السابقة على جنس الذكور كدراسة (Janelo ,1994) ودراسة (سالم ١٩٩٩)، في حين اشتملت دراسة (yazkel, etal, 1993) على جنس الذكور والإناث، في حين اشتملت دراسة (رزاق، ٢٠٠٨) ودراسة (محمد، ٢٠١٢) على جنس الإناث فقط اما عينة البحث الحالي اقتصرت على جنس الذكور فقط.

٤- المرحلة الدراسة: -

اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي تم تطبيق الدراسة فيها إذ تناولت اغلب الدراسات السابقة المرحلة الابتدائية مثل دراسة(yazkel, etal, 1993) ودراسة (janelo, 1994) ودراسة (الشهراني،٢٠١٠) ، اما دراسة (محمد ،١٩٩٩) على المرحلة الاعدادية ،في حين طبقت دراسات اخرى على المراحل المتوسطة مثل دراسة (سالم، ١٩٩٩) ودراسة (رزاق ٢٠٠٠) ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في تطبيقه على المرحلة المتوسطة

- التصميم التجريبي: -

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة تصميم المجموعتين(مجموعة تجريبية، و الأخرى ضابطة) واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة، في حين اعتمدت دراسة (yazkel, etal, 1993) على تقسيم عينة الدراسة الى ثلاثة مجموعات مجموعتين تجريبيتين، ومجموعة ضابطة.

أداة البحث: -

استعملت معظم الدراسات السابقة أداة الاختبار المحددة لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وطبقت بعد الانتهاء من التجربة مباشرة، وأعدها الباحثون أنفسهم في الموضوعات التي أخضعوها للتجربة، اعد الباحث اختبارا تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد والتكميل .

الوسائل الإحصائية :

تباينت الدراسات السابقة في اختيارها الوسائل الإحصائية لتحليل بيانات الاختبار تبعا لأهداف تلك الدراسات، اذ اعتمدت اغلبها الاختبار التائي (T.Test) كما في دراسة (سالم، ١٩٩٩) ودراسة (محمد ٢٠١٢) في حين اعتمدت دراسات اخرى على تحليل التباين (Ancova) كما في دراسة (رزاق، ٢٠٠٨) ودراسة (الشهراني،٢٠١٠) في حين لم تنشر دراسة (yazkel, etal, 1993) ودراسة (janelo, 1994) في ملخصاتها الى الوسائل الإحصائية المستعملة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضاً لمتطلبات البحث وأدواته، وكيفية تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة أنفا:-

اولاً: - التصميم التجريبي: -

أعتمد الباحث واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، ووجدها ملائمة لظروف بحثه والشكل (٢) يوضح ذلك

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	أنموذج ويتلي	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	القياسية		

الشكل (٢) التصميم التجريبي

يقصد بالمجموعة التجريبية:- المجموعة التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج ويتلي ،والمجموعة الضابطة هي المجموعة التي سيدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية (القياسية) ،وكذلك يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطلاب مجموعتي البحث.

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين مدارس بغداد المتوسطة أو الثانوية ومن مدارس البنين فقط، على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني متوسط فيها عن شعبتين، تم اختيار(متوسطة البلاد للبنين) إحدى المدارس التابعة لمديرية بغداد/ الكرخ الثالثة قصداً لتطبيق التجربة للأسباب الآتية : -

١- أبداء أدارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون.

٢- تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

٣- تضم المدرسة شعبتين للصف الثاني متوسط، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج ويتلي، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية).

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٥) طالب بواقع (٣٣) طالبا من المجموعة التجريبية و(٣٢) طالب من المجموعة الضابطة، استبعد الباحث الراسبين البالغ عددهم خمسة طلاب منهم ثلاثة من المجموعة التجريبية وأثنان من المجموعة الضابطة من النتائج فقط كي لا يؤثر على نفسيتهم، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٠) طالب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول /١

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٣	٣٠
الضابطة	ب	٣٢	٢	٣٠

ثالثاً:- تكافؤ مجموعتي البحث:-

تحقق الباحث قبل الشروع بالتجربة من تكافؤ مجموعتي البحث، التجريبية والضابطة، في بعض المتغيرات التي أشارت الدراسات إلى ضرورة تكافئها في البحوث التجريبية، والمتغيرات هي: -

أ- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

ب- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

ج- التحصيل الدراسي للآباء.

د- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الإحصائي في متغيرات المذكورة أنفا بين طلاب المجموعتين.

أ- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: -

استعان الباحث بأفراد العينة للحصول على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني إذ بلغ متوسط أعمار افراد المجموعة التجريبية (٨٦،١٧٥) اما متوسط أعمار المجموعة الضابطة (٩٠،١٧٦)، وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين طلاب مجموعتي البحث، وظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠١٤،٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في العمر والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٨٦،١٧٥	٠٦،٩	٠٨،٨٢	٥٨	٠١٤،٠	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٩٠،١٧٦	٢٨،٩	١٢،٨٦				

أ- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م.

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٧١،٦) درجة وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧١،٩٣) درجة وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة

(٠،٠٩٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٨) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا درجات اللغة العربية والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات نصف السنة لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠٥،٠)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧١،٦	٠٨٢،١٣	١٣،١٧١	٥٨	٠٩٩،٠	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٩٣،٧١	١١٢،١٣	٩٢٤،١٧١				

ج- التحصيل الدراسي للآباء : -

لمعرفة دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي لأباء المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل مربع كاي وكانت قيمة مربع كاي المحسوبة (١،٢٦) وهي اقل من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٥،٩٩) بدرجة جوية (٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني ان الفروق ليست دلالة احصائياً والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول /٤

تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	ابتدائية	متوسطة	إعدادية او معهد بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة ك٢		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	غير دالة احصائياً
التجريبية	٣٠	٩	٨	١٣	٢	١،٢٦	٥،٩٩	
الضابطة	٣٠	١٢	٩	٩				

د- التحصيل الدراسي للأمهات:-

لمعرفة دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي للأمهات ، وطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة استعمل اختبار مربع كاي اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (١،٣٦) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٧،٨٢) بدرجة حرية (٣) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني ان الفروق ليست دلالة احصائيا والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول /٥

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرا ويكتب ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة س٢		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠،٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	غير دالة
التجريبية	٣٠	١٣	٥	٥	٧	٣	٣٦،١	٨٢،٧	
الضابطة	٣٠	٩	٦	٧	٨				

رابعاً:- متطلبات البحث: -

يتطلب البحث الحالي أجراء ما يأتي: -

١- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها الباحث لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، في اثناء التجربة وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م .

١- المستثنى بالا، التمييز، الحال، النداء، النعت، العطف، البدل، التوكيد .

٢- اعداد الخطط التدريسية:

تعد عملية التخطيط والاعداد للدرس من الكفايات المهنية للدرس ومن عوامل نجاح تدريسه، لذلك اعد الباحث خططاً تدريسية أنموذجية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في أثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب على وفق أنموذج ويتلي ،الطريقة التقليدية (القياسية) معتمدا على خطوات أنموذج ويتلي في تدريس طلاب المجموعة التجريبية وعلى خطوات الطريقة التقليدية (القياسية) في تدريس طلاب المجموعة الضابطة، وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء (الملحق ٣) لاستطلاع أراءهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وعلى وفق ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق/١).

خامساً: أداة البحث:-

من متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار تحصيلي لطلاب الصف الثاني متوسط في مادة القواعد اللغة العربية لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجريب، ونظرا لعدم توافر اختبار مقنن جاهز يتصف بالصدق والثبات لقياس تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القواعد اللغة العربية ويغطي موضوعات الكتاب المقرر، اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس أثر أنموذج ويتلي في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الاهداف

السلوكية ومستوياتهم ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة واستعمل الباحث في ذلك جدول المواصفات التي أعده الباحث لهذا الغرض.

١- إعداد جدول المواصفات:-

من الأجراء ات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية تمتاز بالموضوعية والشمول هي اعداد جدول المواصفات الذي يتضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسية للمادة والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار قياسها وبحسب الأهمية لكل منها، اذ تساعد في قياس مدى تحقق اهداف المادة (البغدادي، ١٩٨١-١٢٩) ولأجل ذلك اعد الباحث جدول المواصفات للموضوعات التي ستدرس في التجربة وشملت (٨) موضوعات وضمن مادة القواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني متوسط، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) (معرفة، فهم، تطبيق)

وحدد الباحث عدد الفقرات للاختبار التحصيلي بـــ(٣٠) فقرة اختبارية، كل فقرة تقيس هدفا سلوكيا واحداً، واستخرج عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار على وفق الوزن النسبي لكل مستوى في جدول المواصفات وحددت فقرات الاختبار لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى (الموضوعات الثمانية) والعدد الكلي للفقرات والجدول رقم(٦) يوضح ذلك

جدول (٦) جدول المواصفات

الموضوعات	عدد الساعات	الأهمية النسبية	الاهداف			العدد الكلي	الفقرات			العدد الكلي
			معرفة	فهم	تطبيق		معرفة	فهم	تطبيق	
المستثنى بالا	٢	%١٢،٥	٢	٢	٤	٨	١	١	٢	٤
التمييز	٢	%١٢،٥	١	٤	٣	٨	١	٢	١	٤
الحال	٢	%١٢،٥	٤	٣	٣	١٠	٢	١	١	٤
النداء	٢	%١٢،٥	٣	٣	٣	٩	٢	١	١	٤
النعت	٢	%١٢،٥	٣	٣	٣	٩	١	١	١	٣
العطف	٢	%١٢،٥	٤	٥	٣	١٢	١	٢	١	٤
البدل	٢	%١٢،٥	٣	٥	٣	١١	١	٢	١	٤
التوكيد	٢	%١٢،٥	٢	٢	٤	٨	١	١	١	٣
المجموع	١٦	%١٠٠	٢٢	٢٧	٢٦	٧٥	١٠	١١	٩	٣٠

- صياغة الفقرات الاختبارية: -

اعتمد الباحث صياغة فقرات الاختبار فقرات موضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح، وتتصف بصدق وثبات عاليين فضلا عن الشمولية، وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة (محمد، ١٩٩٩، ١٧٠)

وصاغ الباحث (٣٠) فقرة موزعة بين سؤالين الاول يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد لما يتصف به من صدق وثبات ويجعل التصحيح بعيداً عن ذاتية المصحح، ويقيس كثيرا من مخرجات التعلّم وهو اكثر الانواع شيوعاً واستعمالاً والثاني يتكون من (١٠) فقرات من نوع التكميل التي توصف بانها سهلة التصحيح فضلاً عن ان التخمين فيها اقل من غيرها.

- صدق الاختبار: -

يعدّ الصدق من الشروط التي يجب ان تتوافر في اداة البحث ويشير(Guilford) الى ان الاختبار يعدّ صادقا عندما يقيس ما افترض ان يقيسه (Guilford, 1989- P470) ولتثبيت

من صدق الاختبار عرض الباحث الاختبار بصيغته الاولية البالغة (٣٠) فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها واساتذة المادة، لاستطلاع آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملائمتها لمستويات الطلاب (عينة البحث) وأجراء التعديلات اللازمة لذلك اعتمد الباحث نسبة (٨٠%) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار، ولذا ابقى على فقرات الاختبار لحصولها على أكثر من نسبة (٨٠%) (الملحق٣) يوضح ذلك.

- أعداد تعليمات الاختبار:-

وضح الباحث التعليمات الآتية : -

١- تعليمات الإجابة

٢- اكتب اسمك وشعبتك في مكان مخصص لها في ورقة الإجابة.

٣- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات، المطلوب الإجابة عنها جميعا دون ترك اية فقرة منها

٢- تعليمات التصحيح:-

خصص درجة واحدة للفقرة التي تكون الإجابة الصحيحة وصفر للفقرة التي تكون أجابتها غير الصحيحة، وعوامل الفقرات المتروكة، أو التي تحمل اكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة، وكانت اقصى درجة يحصل عليها الطالب (٣٠) درجة.

- التطبيق الاحصائي لفقرات الاختبار:-

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار، ولمعرفة الزمن الذي يستغرقه الطلاب للإجابة عليها، فضلا عن تشخيص مستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفعالية بدائلها. طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من الصف الثاني متوسط في (ثانوية ابو العلاء المعري) للبنين يوم الاحد بتاريخ ٢٤ / ٢٠١٣/٣ بعد أن تثبت من إنهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات رتبت درجاتهم تنازلياً، واختيرت أعلى وأوطأ (٢٧%) منها بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين

متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات، وقد بلغ عدد الطلبة في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طالب.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

تم حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار وكالآتي.

١- مستوى صعوبة الفقرات: -

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدّ أنها تتراوح بين (٠،٣٣)، و(٠،٦٥).

٢- قوة التمييزية: -

بعد حساب قوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدّ أنها تتراوح بين (٠،٤٠) و(٠،٦٦) .

٣- فعالية البدائل الخاطئة .

عند حساب فعالية البدائل غير صحيحة لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد وجدّ الباحث انها كانت تتراوح بين (٠،١١) و(-٠،٢٦) وبناء على ذلك تقرر الابقاء على البدائل غير صحيحة على ما هي عليه من دون تغيير.

ثبات الاختبار:-

يقصد بثبات الاختبار اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو اعيد تطبيقه مرة أو مرات عدة على الافراد أنفسهم (سمارة ١٩٨٩، ١١٤) ويرى (Ebel) ان ثبات الاختبار يعني دقة فقراته، واتساقها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها(Ebel ,1972,P409).

ولحساب الثبات استعمل طريقة التجزئة النصفية، اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي في ثانوية أبو العلاء المعري للبنين / الكرخ الثالثة، وقد سحبت (٥٠) إجابة بطريقة عشوائية من اجابات تلك الطلاب ثّم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب والفقرات الزوجية لكل طالب من جهة اخرى، اي قسمت هذه الدرجات على مجموعتين احداهما تمثل

درجات الفقرات الفردية والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية، وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، وقد بلغ معامل الثبات (٠،٧٥) ثمّ صحح بمعادلة سبيرمان براون(spearman brown) فاصبح (٠،٨٦) وهو معامل ارتباط جيد. (William, 1982 P 22)

الصيغة النهائية للاختبار

بعد الإجراءات التي قام بها الباحث والحاصلة بالاختبار وفقراته اصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من سؤالين هما الأول يتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني من (١٠) فقرات من نوع التكميل وملحق(٣) يبين ذلك

تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الاحد الموافق ١٠ / ٢/ ٢٠١٣ بتدريس اربع حصص اسبوعيا لكل من المجموعتين واستمر التدريس الى يوم الاربعاء الموافق ٣/ ٢٠١٣/٤ .

٢- وضع الباحث في بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

٣- درس الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة نفسه على وفق الخطط التدريسية التي اعدت لها .

٤- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد يوم الاحد الموافق ٧/ ٢٠١٣/٤ الساعة التاسعة صباحاً لغرض قياس التحصيل.

الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي(T.Test):

استعمل لأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي البعدي .

$$\text{ت} = \frac{\text{س}_1 - \text{س}_2}{\sqrt{\frac{(\text{ن}_1 - 1)\text{ع}_1^2 + (\text{ن}_2 - 1)\text{ع}_2^2}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2}}}$$

(البياتي ١٩٧٧، ٣٣).

٢- مربع كاي (CHI – SQUARE):

لمعرفة دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لإباء وأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ل} - \text{ق})^2}{\text{ق}}$$

(البياتي ١٩٧٧، ٣٣).

٣- معادلة معامل الصعوبة (Difficultu equastion)

استعملت لحساب كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

ص= م/ك (الزوبعي ١٩٨١، ٧٥)

٤- معادلة معامل تمييز الفقرة (Discrimiration power)

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

$$\text{ت} = \frac{\text{م}_\text{ع} - \text{م}_\text{د}}{\text{ك}_{1/2}}$$

(الزوبعي ١٩٨١، ٧٩-٨٠)

٥- معادلة فعالية البدائل الخاطئة (effetivenss of distracters)

استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير صحيحة لفقرات الاختبار الاختيار من متعدد.

فعالية البدائل = $\frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$ (عودة ١٩٩٨، ٢٩١)

٦- معامل ارتباط بيرسون: (pearson coeffeient correlation)

استعمل لحساب معامل ثبات اختبار الاكتساب بطريقة التجزئة النصفية

$$\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{س مج})(\text{ص مج})}{\sqrt{[(\text{ص مج})^2 - \text{ص}^2 \text{ مج ن}][(\text{س مج}) - \text{س}^2 \text{ مج ن}]}}$$

٧- معامل سبيرمان براون: (spear man brown)

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون.

ر ت ث = $\frac{2\text{ر}}{\text{ر}+\text{ح}}$ (عودة ١٩٩٨، ٢٩٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث: -

يتضمن الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل أليها البحث، ومن ثم تفسيرها وحدد مستوى الدلالة (٠،٠٥) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضية البحث، لتعرف أثر المتغير المستقل (أنموذج ويتلي) في المتغير التابع (التحصيل)، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)

أولا:- عرض النتيجة: -

لغرض التثبت من الفرضية الصفرية التي مفادها (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج ويتلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (القياسية).

استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) ويتضح من الجدول (٧) ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٢٠،٢) درجة، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد الضابطة (١٥،٦) درجة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٣٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠١) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستعمال أنموذج ويتلي لذا ترفض الفرضية الصفرية جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار ألتحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٠،٢	٠٩،٤	٧٣،١٦	٥٨	٣٨،٣	٠١،٢	٠٥،٠
الضابطة	٣٠	١٥،٦	٠٨،٥	٨١،٢٥				

ثانياً:- تفسير النتيجة: -

أسفرت النتيجة التي توصل اليها ان لاتباع أنموذج ويتلي الأثر الايجابي في زيادة تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي التي درست باستعمال أنموذج ويتلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية (القياسية).

ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الآتية :-

١- ان استعمال أنموذج ويتلي يتمثل في تنمية الافكار لدى المتعلم ولتكوين خبرات جديدة والتوصل الى معلومات جديدة، اذ يحدث التعلم عند اضافة معلومات جديدة الى البنية المعرفية (زيتون، ١٩٩٨: ٨٤)

فطبيعة التعلم تساعد الطلبة على بناء معنى لما يتعلمونه وتنمية الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات، فهم يعتمدون على انفسهم ولا ينتظرون من احد غيرهم ان يخبرهم بهذا الحل بصورة جاهزة، اذ يشعرون ان التعلم ليس مجرد حفظ معلومات عميقة وانما هو صناعة للمعنى (wheally, 1991- P 19-21)

٢- تؤكد المناهج الحديثة جعل الطالب محور العملية التعليمية وتشجيعه على التعاون وتدربه على النقد البناء والاعتماد على نفسه وتشجيعه على البحث، وتراعي الفروق بين الطلبة، وتنمي ميولهم واستعداداتهم ومهاراتهم اذ ان توجيه المناهج ووسائل التدريس لتعزيز شخصية الطالب وثقته بنفسه، تأكيد لدور الطالب وجعله فاعلاً غير متلقي للمعلومات، وله دور في كشفها والتوصل اليها وذلك بإتاحة الفرص الكامنة له للأعراب عن أفكاره والافادة مما يقرأ (الوائلي ٢٠٠٤: ٦٠)

٣- ويمكن ان تعزى النتيجة الى ما يتمتع به أنموذج ويتلي من خصائص تتمثل في تنمية مفهوم التعلم الذاتي، كما ينمي كثيرا من المهارات الاجتماعية مثل الاتصال بالأخرين والاقناع بالحجج والبراهين واحترام الآراء والاستماع للرفاق، فضلاً عن انه يرقى بالطلبة الى مستويات عليا في التفكير، اذ يقوم بتحليل المعلومات المعطاة في المشكلة، وابتكار طريقة لحل المشكلة، والقيام بالأنشطة الاستقصائية للتوصل للحل، اذ تزداد الدافعية الذاتية للطلبة في اثناء ممارسة هذا النوع من التعلم، نظرا لما ينطوي عليه من أثار ومتعة ولإحساسهم احياناً بان المشكلة التي يتعاملون معها هي مشكلتهم، مما يجعلهم متعلمين ومستقلين، ويقودهم ذلك الى الاستمرار في التعلم (الشهراني، ٢٠١٠ :٩٣)

فالمتعلم عندما يعتمد على نفسه بالتعاون مع زملائه في الوصول للمفاهيم والمفردات فان ذلك يساعد على ابقاء المعلومات في ذاكرته مدة اطول من الحصول عليها جاهزة من المدرس من دون أي مجهود يبذله فالسمة الاساسية في هذا النوع من التعلم هو التعاون، اذ ان الطلبة يتبارون فيما بينهم كرفقاء تعلم يدافعون عما يتوصلون اليه من حلول واستنتاجات لان الطالب هو محور العملية التعليمية وجاءت هذه النتيجة على الرغم من الاختلاف في البيئة

وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية والجنس متفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (سالم، ١٩٩٩) و(دراسة رزاق) و(الشهراني٢٠٠١) و(محمد ٢٠١٢)

وقد يعزى ذلك على اختلاف الظروف والاسس التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية من مجتمع لأخر مما يؤدي الى ضعف التمثل او الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل عرض للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:-

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث:

١- اتباع أنموذج ويتلي في التدريس يؤدي الى دور ايجابي في رفع تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية موازنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة حالياً.

٢- ان التدريس باتباع أنموذج ويتلي شجع الطلاب ولحد كبير على طرح التساؤلات وحرية الرأي والتفكير وتفاعلهم الايجابي من خلال الدرس.

٣- ان اتباع أنموذج ويتلي في تدريس قواعد اللغة العربية يتطلب جهدا ووقتا اطول موازنة بالطريقة الاعتيادية بتهيئة خطوات انموذج ويتلي من اعداد للدرس وتوافر المصادر.

٤- ان اتباع أنموذج ويتلي ينقل الدرس من الجمود والرتابة الى المرونة والحيوية، ومناقشة الافكار وتبادل الادوار ويبقى المدرس المسؤول عن تنظيم الدرس وعدم حصول فوضى.

ثانياً: التـــــوصيات:-

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي: -

١- تضمين منهاج طرائق تدريس اللغة العربية المقرر على الطلبة في كليات التربية خطوات انموذج ويتلي وتدريبهم على كيفية أعداده واستعماله.

٢- تنويع الاستراتيجيات والاساليب التدريسية المستعملة في تدريس قواعد اللغة العربية مع الاهتمام باستعمال أنموذج ويتلي.

٣- ضرورة تضمين منهاج الدورات التأهيلية والتطويرية للمعلمين والمدرسين، لتدريبهم على كيفية تطبيق أنموذج ويتلي في تدريسهم، وكذلك وضع الخطط التدريسية لتطبيق هذا الأنموذج في التدريس.

٤- الافادة من مزايا أنموذج ويتلي في تدريس مادة قواعد اللغة العربية وبقية فروع اللغة العربية الأخرى والمراحل الدراسية كافة.

ثالثاً: المقتـــــرحات:-

استكمالاً لما توصل إليه البحث، يقترح الباحث إجراء: -

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف اخرى.

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية موازنة بين أنموذج ويتلي وغيره من النماذج والاستراتيجيات الأخرى المنبثقة عن النظرية البنائية.

٣. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أـــثر أنموذج ويتلي في متغيرات أخرى كالاكتساب وانتقال أثر التعلم في فروع اللغة العربية الأخرى .

٤. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطالبات (متغير الجنس).

٥. دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استعمال انموذج ويتلي في تدريس فروع اخرى من فروع اللغة العربية.

المصادر

١. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب**، المجلد الثاني والرابع، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٦.

٢. ابو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل: **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ٢٠٠٧

٣. ابو عجمية، محمود سمارة : **اللغة العربية نظامها وآدابها وقضاياها المعاصرة**، ط١ عمان الاردن ١٩٨٩م.

٤. البغدادي، محمد رضا،: **الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ١٩٨١**م .

٥. البياتي: عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس: **الاحصاء الاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ١٩٧٧م.

٦. التحدي، احمد واخرون،: **اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء معايير التفكير والنظرية البنائية العلمية وتنمية** ،، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٥م.

٧. جابر، وليد احمد جابر،: **تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية** ،ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ٢٠٠٢م.

٨. جمهورية العراق ،وزارة التربية ، **نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧م المعدل برقم ٢٣ لسنة ١٩٨١ م بغداد** ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣) ١٩٨٤ م

٩. الجندي، امنية السيد، **:اثر استخدام أنموذج ويتلي في تنمية التحصيل ومهارات عمليات العلم الاساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم**، مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية المجلد (٦) العدد(٣).

١٠. الجومرد، محمود،: **الطرق العلمية لتدريس اللغة العربية**، مطبعة الهدف، الموصل، ١٩٩٢.

١١. جونسون، ديفيد، واخرون،: **التعلم التعاوني**، ط١، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، الدمام، ٢٠٠٤.

١٢. الخليلي، خليل يوسف، واخرون، :**تدريس العلوم في مراحل التعليم العام**، ط١، دار التعلم للنشر والتوزيع، دبي ١٩٩٦م.

١٣. د. بليسل، روبرت، :**كيف تستخدم التعلم المستند الى المشكلة في غرفة الصف**، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية ٢٠٠١م.

١٤. الزوبعي، عبد الجليل، واخرون، :**الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٨١.

١٥. زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد، :**التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية**، عالم الكتب، القاهرة٢٠٠٦م.

١٦. زيتون، كمال عبد الحميد: **تصميم التعليم من منظور البنائية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(٩١) جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر، ٢٠٠٣م.

١٧. سلامة، حسن علي،: **بنائية المعرفة بين التنظير والتطبيق**، المجلة التربوية، العدد(١٨) جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، بسوهاج، ٢٠٠٣.

١٨. سليمان نايف واخرون،: **مستويات اللغة العربية(الثقافة العامة)** ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ٢٠٠٠م.

١٩. الشوكي: علي :، **صفات المربي**، الناشر وزارة المعارف العراقية، بغداد /١٩٥٥م.

٢٠. الصعيدي ، سلمى : **المدرسة الذكية ،مدرسة القرن الحادي والعشرين** ، مطبعة اليازجي ، دمشق ، ٢٠٠٥م

٢١. طحان، وتيز بيطار، وريمون طحان،: **اللغة العربية وتحديات العصر**، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٤م.

٢٢. العادلي، شاكر غني،: **النحو وطرائق تدريسه لدورة المعلمين**، المديرية العامة للأعداد والتدريب، معهد التدريب والتطوير التربوي، مطبعة وزارة التربية، بغداد ١٩٨٤.

٢٣. عبدة، داود عطية، :**نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً**، ط١، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ١٩٧٩.

٢٤. عفانة، عزو اسماعيل، ونائلة نجيب،: **التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.

٢٥. علام، صلاح الدين محمود، :**القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢٦. عودة، احمد سلمان،: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، المطبعة الوطنية الاردن ١٩٩٨م.

٢٧. عودة، احمد وعبد الله محمد ربيع،: **الفروق بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعليم في حل المشكلات الرياضية اللفظية**، مجلة مستقبل التربية العربية العدد،٢٢، ١٩٩٥م.

٢٨. غلوم، عائشة عبد الله،: **قواعد اللغة العربية، اهميتها ومشكلات تعليمها**، مجلة التربية المستمرة، العدد(٥) السنة الثالثة، البحرين مركز تدريب قيادات الكبار لدولة الخليج ١٩٨٢.

٢٩. فضل، صلاح، :**النظرية البنائية في النقد الادبي دار الافاق الجديدة**، بيروت، ١٩٨٥م.

٣٠. قطامي، يوسف، ونابغة قطامي،: **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ١٩٩٨م.

٣١. قورة، حسين سلمان .: **دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي**، ط١، دار المعارف مصر ١٩٨١م.

٣٢. الكبساني ،محمد السيد علي : **التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية** ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠٨ م .

٣٣. اللبدي، محمد سعيد نيب،: **المتعلمون و قواعد النحو مجلة المعلم**، الطالب، العدد ٣ عمان ١٩٩٩.

٣٤. محمد، محمد، صباح محمود: **التقويم، مفهومة واهدافه وادواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعة**، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٩٩.

٣٥. مصطفى، ابراهيم واخرون : **المعجم المحيط** ،ط٥، دار الدعوة، ايران، ٢٠٠٦م.

٣٦. نجار، فريد جبريل: **قاموس التربية وعلم النفس الجامعة الامريكية**، بيروت ١٩٦٠م.

٣٧. الهاشمي، عابد توفيق: **طرائق القواعد للمدرسين**، وزارة التربية، معهد التدريب والتطوير، بغداد، ١٩٨٨.

٣٨. الوائلي : سعاد عبد الكريم: **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق**،ط١، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠٠٤.

39. Biller, J. Acreative conept in teaching math to art make apro plem , the annual national con ference on liberal arts and aducation of artists , new York , Evic . 1994.

40. Bower and hilgard K theories of learning N. J. prengice hell, Engle wood , E(1981).

41. Bread, Dthe psychology of teaching and learning in the primary school, London .2000

42. Dabbagh , Nada, H. etal . : assessing apro blem based learning approach loon introduction instructional design course acase study perfor mance impart ment quarterly . 2000.

43. Dempsey , teresal: leader ship for the constructivisn class room, develop ment of a problem based learning project. Doctors dissertation , Miami, university the graduate school. 2000.

44. Ebel, Robert l lssen tils of eduvation measure ment , and , new jevsey engle wood liff, prentice – hall, 1972.

45. Glasers feld , Evon: cognition constructivisn of knowle dye and teaching , syndheses, vol(80) 1990.

46.http://www.eudenvevedu / mrdrlitc. datal constructivism. Html. Retrved on march 23
47.Loagu, k : problem based learning speaking of teaching V(11) ,N (1) 2001.
48.Mintzes , J. etal, J.D; teaching science for under standing , A human constructivist view , edueational psy chology sevies academic press 1998.
49.Prawat, R and folden. R: philoso phical perspective on constructivist view of learning aducational psychology, no (26) 1994.
50.Rohsk : problem – based learning in mathematies ERTC. 2003.
51.Webb, N.M.& farivar, f. promothing helping Behavior in cooperative small group in middle school mathematics American educational research journal vol. (31) N(2) 1994.
52.Wheatley, G.H. constructivist perspective on scrence mathe matics learning journal of science aducation vol. (15)k nocl ,1991.
53.William , candnann cuning syste matic planning for edueational, change cali fornia may field publishing company 1982.
54.Wilson , W.A.whats constructivism ade finitiion edercise . available on line : (1997).

ملحق (١)

خطة أنموذجية لتدريس القواعد

للمجموعة التجريبية باستعمال أنموذج ويتلي

الصف والشعبة: الثاني متوسط المادة: قواعد اللغة العربية

الموضوع: حروف العطف

الزمن: ٤٠ دقيقة

الاهداف العامة:

ضبط الحركات ما يكتب وما يلفظ وتكوين عادات لغوية صحيحة ،وإنماء الذوق الأدبي وتفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها وأوزانها، وتنمية القدرات العقلية .

الأهداف الخاصة:

١. أن يتمكن الطالب من معرفة مفهوم التوابع .

٢. ان يتمكن الطلاب من استعمال حروف العطف استعمالاً صحيحاً في الحديث والكتابة.

الاهداف السلوكية:

جعل الطالب قادرا على ان :

١. يعّرف العطف

٢. يعطي تعريفا لمفهوم العطف بأسلوبه الخاص .

٣. يميز بين العطف والتوابع الأخرى .

٤. يتعرف على المعطوف .

٥. يعطي تعريفاً لمفهوم المعطوف بأسلوبه الخاص .

٦. يميز بين المعطوف والمعطوف عليه.

٧. يعدد أهم حروف العطف .

٨. يعرب جملاً جديدة فيها أسلوب العطف اعراباً صحيحاً.

٩. يستعمل أسلوب العطف في الحديث استعمالاً سليماً

الوسائل التعليمية :

١. الكتاب المدرسي المقرر، والسبورة، .

خطوات السير بالدرس

اولاً: التمهيد (٥ دقائق)

أستنير أذهان الطلاب للدرس الجديد بتوجيه الاسئلة ومناقشتها مع الطلاب لاسترجاع المعلومات السابقة وربطها بالدرس الجديد ومن هذه الاسئلة .

المدرس (الباحث): ما تعريف التابع؟

الطالب : هو الأسلوب الذي يشارك ما قبله في الأعراب رفعا ونصبا وجراً وتذكيراً وتأنيثا وفي الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتذكير.

المدرس (الباحث):أحسنت، ما أعراب مباركة في جملة (النخلة شجرة مباركة)

الطالب: الرفع.

المدرس (الباحث): ممتاز، وبما تشترك كلمة شجرة مباركة؟

الطالب: الأسمية والرفع والتأنيث والتنكير.

المدرس (الباحث): احسنت. درسنا لهذا اليوم هو تابع اخر من خلال الشرح وهو حروف العطف.

ثانياً: العرض (٥-١٠ دقائق)

أبدأ بإعطاء فكرة عن الموضوع قبل الولوج بتقديم مهام التعلم وذلك من خلال عرض بعض الأمثلة وبعد شرح الامثلة وتوضيحها قبل البدء بتطبيق خطوات أنموذج ويتلي وعلى النحو الآتي:

اوردت في الآيات الكريمة الجمل الآتية :-

١. (وأطيعوا الله والرسول).

٢. (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا).

٣. (والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله).

المدرس(الباحث): في الجملة الاولى تجد كلمة (الرسول) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة واذا سألت عن سبب نصبها فأنها تابعة الى لفظ الجلالة (الله) في الأعراب فالكلمتان منصوبتان، فلفظ الجلالة (الله) متبوع و(الرسول) تابع له في الأعراب وسبب هذا الارتباط، هو الواو التي تجعل ما قبلها يشارك ما بعدها في المعنى والأعراب، وتسمى (حروف العطف) ويسمى ما قبلها (المعطوف عليه) وما بعدها (المعطوف) ومثل الواو التي تفيد العطف الاحرف (الفاء، وثم، وأو) فأسلوب العطف يتكون من المعطوف عليه وحرف العطف والمعطوف.

فالمعطوف عليه: هو الذي يسبق حرف العطف وله محل من الأعراب مثل لفظ الجلالة (الله) ويعرب مفعول به منصوباً، والمعطوف عليه ايضاً في الجملة السابقة (قالوا، وفعلوا).

والمعطوف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف ويأتي بعد حرف العطف، ويشارك (المعطوف عليه) في المعنى والأعراب فالمعطوف الآية الكريمة(الرسول) فهو أسم منصوب لأنه معطوف على لفظ الجلالة (الله) المنصوب، والمعطوفان في الجمل السابقة (استقاموا، وظلموا).

وثمة فرق في المعنى بين أحرف العطف التي ترّد في الكلام (الواو، والفاء، وثمّ، وأو) وكالاتي:

١. الواو: تفيد مطلق المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه من دون النظر في الترتيب الزمني.

مثل: (حضر محمد وأحمد)

٢. الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب أي ان الحكم يكون المعطوف عليه اولاً من دون ان تكون هناك مدة زمنية طويلة للمعطوف مثل (يدخل الطلاب الى الصف فالمدرس).

٣. ثمّ: تفيد الترتيب مع المهلة أي التراخي في الزمن، ويكون الحكم للمعطوف عليه اولا، ثمّ المعطوف مع وجود مدة غير قصيرة مثل (تظهر الأزهار في الأشجار ثمّ الثمار).

٤. أو: من معانيها التخيير مثل(اذا اردت ان تحسن لغتك اقرأ شعراً او نثراً).

والتقسيم: مثل (الكلمة أسم، أو فعل أو حرف) وتعطف الجملة على الجملة مثل (خذ العفو وآمر بالمعروف).

المرحلة الاولى : طرح مهمة التعلم (٣ دقائق)

أعرض على الطلاب بصورة جماعية المهمة واطلب منهم التفكير في حلها.

١. البصرة والعمارة مدينتان جميلتان في جنوب العراق .

٢. جلس الى المائدة الاب فالأبناء .

٣. يصل القطار الى تكريت ثمّ الموصل.

٤. أدرس الطب أو الهندسة.

٥. قال تعالى(والله خلقكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ جعلكم ازواجاً).

٦. قال الشاعر:-

الخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

٧. سأزور صديقي غداً أو بعد غد.

٨. خرج المدرس من الصف فالطلاب.

بعد التحقق من فهم الطلاب للمهمة المطلوب منهم ننتقل الى المرحلة الثانية.

المرحلة الثانية: المجموعات المتعاونة (١٠ دقائق)

١. أوزع الطلاب على مجموعات غير متجانسة (٣-٥) طالب على ان يكون بينهم المتفوق والمتوسط والضعيف في التحصيل.

٢. أعين لكل مجموعة ممثل يتولى تدوين النتائج والإجابات التي تتوصل اليها المجموعة .

٣. أوجه طلاب كل مجموعة الى الجلوس في مواجهة بعضهم البعض حتى يحدثون أكبر قدر من التفاعل في داخل المجموعة.

٤. أطلب من الطلاب مناقشة المهمة الموجودة لديهم وتسجيل الملاحظات في دفتر خاص بالمادة.

٥. أنبه الطلاب على ضرورة قراءة المهمة أكثر من مرة وتبادل المساعدة والأفكار فيما بينهم لإنجاز حل المهمة، وأطلب المساعدة من المدرس في حالة فشل جميع الاعضاء في إنجاز المهمة .

٦. أراقب المجموعات التي تدور بين أفرادها وأشجعهم على التفكير مع تقديم المساعدة عند الحاجة من دون إعطاء لإجابات الصحيحة.

المرحلة الثالثة : المشاركة (١٠ دقائق)

١. أدمج المجموعات مرة أخرى في صورة تعلم جمعي .

٢. أطلب من ممثل كل مجموعة عرض النتائج التي توصلت إليها مجموعته.

٣. من خلال النقاش الجماعي بين الطلاب أحاول الوصول الى ما تم تعلمه.

١. تعريف العطف.

٢. ممن يتكون أسلوب العطف.

٣. تعّرف على حروف العطف وعملها.

٤. إعطاء أمثلة مناسبة لأسلوب العطف

الطلاب يشاركون في مناقشة كل إجابة وتوضح المناقشة قبل الإجابة أو رفضها، أناقش معهم الأمثلة السابقة وأمثلة أخرى عن المفاهيم الفرعية المتعلقة بالموضوع من حيث تعريفه وعمل فروقه .

المدرس(الباحث) : ما هو تعريف العطف؟

الطالب : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف، ويتبع المعطوف عليه في المعنى والأعراب .

المدرس (الباحث): بارك الله فيك يتكون (أسلوب العطف) .

الطالب : من المعطوف عليه وحرف العطف والمعطوف .

المدرس (الباحث): قال تعالى ((اذا قالوا ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا ونحن عصبة)) يوسف /٨ أين أسلوب العطف في هذه الآية الكريمة.

الطالب : فالمعطوف عليه (يوسف) وهو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة، وحرف العطف (الواو)، والمعطوف(أخوه) وهو أسم مرفوع وعلامة رفعة الواو لأنه من الأفعال الخمسة، وهو مضاف والضمير (الهاء) في محل جر مضاف اليه.

المدرس(الباحث) : ما هو المعطوف عليه؟

الطالب : هو الذي يسبق حرف العطف وله موقع من الأعراب في الجملة فيأتي مبتدأ وخبر وفاعل ونائب فاعل ومفعولاً به مثل كلمة (يوسف) في الآية الكريمة السابقة جاءت مبتدأ مرفوعاً.

المدرس(الباحث) : ومن أحرف العطف في اللغة العربية .

الطالب : (الواو، الفاء، ثمّ، أو) وهذه الاحرف تدل على المشاركة في المعنى والاعراب.

المدرس(الباحث) : حرف الواو يفيد؟

الطالب : يفيد مطلق المشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه من دون النظر الى الترتيب الزمني مثل : (أكرم المدير المتفوقين والرياضين في المدرسة).

المدرس (الباحث): وحرف الفاء ؟

الطالب : وتفيد الترتيب والتعقيب، أي ان الحكم يكون اولاً للمعطوف عليه مثل (صافح المدير المدرسين المتميزين فالطلبة المتفوقين).

المدرس(الباحث) : وحرف ،ثمّ ؟

الطالب : وتفيد الترتيب مع التراخي في الزمن مثل (يحرث الفلاح الارض ثمّ يزرعها).

المدرس (الباحث): وحرف، أو؟

الطالب : وتفيد التخيير مثل (أقرأ كتاباً أو مجلة). او التقسيم مثل (الاسم كلمة تدل على أنسان أو حيوان أو نبات أو جماد).

المدرس (الباحث): وما هو المعطوف؟

الطالب : وهو الذي يأتي بعد حرف العطف ويتبع المعطوف عليه في المعنى وفي الأعراب مثل ((العرب والأكراد وباقي القوميات يسهمون في بناء العراق الجديد)).

المدرس (الباحث): أحسنتم وبارك الله فيكم وكما ذكرنا يعطف الأسم على الأسم ويجوز عطف الجملة على الجملة كقوله تعالى ((خذوا العفو وآمر بالمعروف)) الاعراف / ١٩٩، وقد يعطف (شبه جملة) الظرف والجار والمجرور على شبه الجملة مثل .

((يسافر علي الى أربيل أو الى دهوك)) ((يسافر علي غدا أو بعد غد))

التقويم (٥ دقائق)

بعد التثبت من ان الطلاب جميعهم فهموا واستوعبوا الموضوع أعرض عليهم بعض الأمثلة.

س١: عين المعطوف وأذكر موقعه الأعرابي وحروف العطف، والمعطوف عليه وعلامة أعرابه.

١. يحترم الأنسان لأدبه وعلمه.

٢. يخطط المهندسين المشروع ثمّ ينجز بناء العمل.

٣. يمرّ أمام منصة الأحتفال حاملو الأعلام فالمتسابقون.

٤. سأزور صديقي غداً أو بعد غد.

٥. شارك في جمعية خيرية أو ثقافية.

الواجب البيتي

أجيبوا عن التمرينات في الصفحات (١٢٤-١٢٦ذ) من الكتاب المقرر

درس أنموذجي بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة للصف الثاني المتوسط

لمادة القواعد

حروف العطف

الأهداف العامة:

ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ ، وتكوين عادات لغوية صحيحة ،وأنماء الذوق الادبي ،وتفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها واوزانها، وتنمية القدرات العقلية.

الاهداف الخاصة:

- أن يتمكن الطالب من معرفة مفهوم التوابع .

الاهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على ان :

- تعرف العطف.
- تعطي تعريفا لمفهوم العطف اسلوبها الخاص.
- تميز بين العطف والتوابع الأخرى .
- تتعرف على المعطوف.
- تعطي تعريفاً لمفهوم المعطوف أسلوبها الخاص.
- تعرف المعطوف عليه.
- تعطي تعريفاً لمفهوم المعطوف عليه أسلوبها الخاص.
- تميز بين المعطوف والمعطوف عليه.

- تعدد أهم حروف العطف.
- تعرف جملا جديدة فيها العطف أعراباً صحيحاً.
- تستعمل العطف في الكتابة استعمالاً سليماً.
- تستعمل العطف في الحديث استعمالاً سليماً.

الوسائل التعليمية استعمال السبورة والطباشير الأبيض والملون والكتاب المقرر.

خطوات الدرس:

التمهيد(٥ دقائق):

لكي أهيئ أذهان الطالبات للدرس الجديد بتوجيه الاسئلة ومناقشتها مع الطالبات لاسترجاع المعلومات السابقة وربطها بالدرس الجديد ومن هذه الاسئلة:

المدرس(الباحث): ما تعريف التابع؟

الطالبة هو الاسلوب الذي يشارك ما قبله في الأعراب رفعاً ونصباً وجراً وتذكيراً وتأنيثاً.

وفي الأفراد والتثنية والجمع والتعريف والتذكير

المدرس(الباحث): ما أعراب مباركة في جملة النخلة شجرة مباركة.

الطالب: الرفع

المدرس(الباحث): وبماذا اشترك كلمة شجرة مباركة.

الطالب: الاسمة والرفع والتأنيث والتنكير. المدرس درس اليوم تابع اخر ما هو ؟

الطالب: حروف العطف .

العرض والربط والموازنة : ٢٥- ٣٠ دقيقة:

المدرس(الباحث): اكتب مجموعة من الامثلة على السبورة ثمّ أبدأ بتعريفها منها:-

- ❖ يحترم الانسان بأدبة وعلمه.
- ❖ خرج المدرس فالطالب.
- ❖ استمع المدرس للطالب ثم ناقشه.
- ❖ أقرأ مقالة او قصة.

❖ سأسافر اليوم أو غدا.

❖ التمييز يقسم الى ملحوظ وملفوظ

لو تأملنا ما ورد في الامثلة السابقة لكل من كلمة .

الطالب : الكسرة.

المدرس (الباحث) : اذن تشاركه في الأعراب وهو الجر جر الاسم الثاني لكون الاسم الاول مجرور بحرف الجر ماذا نسمي الاسم الثاني؟

الطالب: التابع؟

المدرس(الباحث): نطلق عليه مصطلح معطوف ماذا نسمي هذا الاسلوب؟

الطالب: اسلوب العطف.

المدرس(الباحث): اثبت ذلك على السورة بخط واضح وجميل: التابع منصوب وبواسطة حرف من حروف العطف هو المعطوف وهو المقصود بالحديث.

الطالب: الواو جمعت بين الاسمين.

المدرس(الباحث): اذن تفيد مطلق الجمع وليس المصاحبة والترتيب، ما هو الرابط في الجمل الآتية :

الطالب: الفاء.

المدرس(الباحث): ماذا تفيد؟

الطالب : الترتيب.

المدرس(الباحث): اذا تفيد الترتيب والتعقيب اذ لم تفصل بينهما مدة زمنية أو تكون هناك استراحة فمضمون الجملة ان خروج المدرسة أعقبه خروج الطلاب مباشرة. المدرس المعطوف عليه والطلاب العطف في الجملة التالية ما هو؟

الطالب: ثمّ

المدرس(الباحث): ماذا تفيد.

الطالب: الترتيب.

المدرس(الباحث): اذن الترتيب والتراخي أي تفصل بين المعطوف عليه والمعطوف مدة زمنية أي استراحة او ما نسميه تراخي لان التماسك سبق التراخي الى جانب الترتيب وفي الجملة التالية الاخيرة هناك ربط ما هو؟

الطالب : أو

المدرس(الباحث): اذن أو هو حرف من حروف العطف والجملة تتكون من المعطوف عليه وحرف العطف والمعطوف هذا ما نسميه.

الطالب: اركان جملة العطف؟

المدرس(الباحث): كيف تميز بين المعاني في الجملة الثالثة الاخيرة؟

الطالب: الجملة الاولى تفيد التميز بين قراءة القصة أو المقالة.

الجملة الثانية تبين الشك سأسافر اليوم أو غدا لم يكن الرأي مستقر على موعد محدد.

المدرس(الباحث): فهي اذن تفيد الشك والتعيين؟

الطالب: وفي الجملة الثالثة تفيد التقسيم الذي يمكن ان تقسم الموضوعات او الاشياء .

المدرس(الباحث): فهي تفيد التقسيم

القاعدة: ٥ دقائق

اثبت على السبورة القاعدة بخط واضح وجميل

اسلوب العطف هو الذي يتوسط بين التابع والمتبوع

١. المعطوف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف

٢. يتبع المعطوف في الأعراب.

٣. أهم حروف العطف.

ـــــــــــــ الواو: تفيد مطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه.

ـــــــــــــ الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب

ـــــــــــــ ثمّ :تفيد الترتيب مع التراخي

ـــــــــــــ أو تفيد ١- التمييز ٢- التقسيم ٣- الشك

التطبيق: (٥ دقائق)

ـــــــــــــــ أستخرج المعطوف والمعطوف عليه؟

ـــــــــــــــ أعرب كلا من المعطوف والمعطوف عليه؟

ـــــــــــــــ ما حروف العطف وما معنى كل منهما؟

ـــــــــــــــ أنشئ جمل فيها المعطوف والمعطوف عليه مجرور.

قال النبي (ص) لأن يأخذ احدكم حبله ثم يأتي الحبل فأتى بحزمة على ظهرة فيبيعها خير له من ان يسأل الناس أعطوه أو منعوه)

الواجب البيتي :

حل التمارين ص١١٩ الى ص ١٢١

التقييم السبوري اليوم الموضوع حروف العطف – الصف الثاني متوسط ب

التاريخ..... الحصة الثانية

الملخص السبوري

- خرج المدرس فالطلاب .
- أستمع المدرس للطالب ثم ناقشه .
- أقرأ مقالة أو قصة.
- سأسافر اليوم أو غدا .
- التمييز يقسم الى ملحوظ وملفوظ .

اسلوب العطف هو الذي يتوسط بين التابع والمتبوع .

٤. المعطوف: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف

٥. يتبع المعطوف في الأعراب .

٦. أهم حروف العطف .

ـــــــــــــــ الواو: تفيد مطلق الجمع بن المعطوف والمعطوف عليه.

ـــــــــــــــ الفاء: تفيد الترتيب مع .

ـــــــــــــــ ثمّ: تفيد الترتيب مع التراخي.

ـــــــــــــــ أو تفيد ١- التمييز ٢- التقسيم ٣- الشك.

ملحق (٣)

الاختبار التحصيلي البعدي

عزيزي الطالب

أمامك اختبار يتكون من فقرات عدة الهدف منها قياس ما تملكه من معلومات في موضوعات قواعد اللغة العربية التي ندرسها المطلوب الإجابة عنها جميعا من دون ترك أية فقرة منها :

س١: **اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل للفقرات الآتية :**

١. لوما .

أ) حرفا أمتناع لامتناع، ب- حرفا شرط جازمان، ت- حرفا أمتناع لوجود.

٢. أذما حرفا شرط لا محل لهما من الاعراب، مبنيان على .....

أ- الفتح، ب- الضم، ت- السكون

٣. هناك نوعان من التوابع، نوع مقصود بلا واسطة

(أ- بدل، ب- حرف العطف، ت- توكيد).

٤. كل- جميع – عامة. (أ- يؤدي بها للدلالة على الاحاطة والشمول، ب- لأثبات الحكم لاثنين مؤكدين معا، ت- الرفع لاحتمال عدم ارادة الاسم المذكور).

٥. تحذف نون جمع المذكر السالم في حالة.....

(أ- الاضافة، ب- الجر، ت- النصب).

٦. يثنى الاسم الممدود بزيادة ..... في اخره – في حالة الرفع.

(أ- الف، ب- الف ونون، ت- ياء ونون).

٧. حرف النداء الهمزة يفيد ..... (أ- النداء القريب ب- النداء القريب والبعيد والمتوسط، ت- النداء البعيد والمتوسط).

٨. يدل كل من بعض يكون البدل والمبدول ..... (أ- متساويتان ومتطابقتان، ب- يكون بتكرار اللفظ او مرادفه، ت- بدل عن انتحال صفة معينة بالشخص).

٩. حرف العطف الفاء يفيد.....

(أ- التخيير، ب- مطلق الجمع، ت- الترتيب والتعقيب).

١٠. حضر العاملان كلاهما، تعرب كلاهما .....

(أ- اعراب المثنى، ب- بحسب موقعها من الجملة، ت- توكيداً منصوبا).

١١. اذا كان الاسم نكرة فان الجملة الواقعة بعده تعرب.....

(أ- بدلا، ب- صفة، ت- حالاً).

١٢. يعرب المستثنى بالا بحسب موقعه من الجملة اذا كانت الجملة .....

(أ- منفية والمستثنى منه محذوف، ب- منفية والمستثنى منه مذكور، ت- مثبتة والمستثنى منه محذوف).

١٣. ما الصفات المشتركة بين مسروراً – فرحاً، في الجملتين الاتيتين:

أقبل الطالب فرحاً جاء الطالب مسروراً

أ- الاسمية والنصب ب- الاسمية والنصب وبيان حال صاحب الحال

ت- النصب وبيان حال صاحب الحال.

١٤. الاسم الواقع بعد اسم الاشارة يعرب.....

(أ- صفة، ب- بدلاً، ت- توكيداً)

١٥. للتفريق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة.....

(أ- مبنية على ما ترفع عليه، ب- معربة منصوبة، ت- مجرورة).

١٦. تقترن الفاء بجواب وتعرب .....

(أ- حرف عطف، ب- جواب شرط جازمة، ت- جواب شرط)

١٧. ايان اسم شرط جازم مبني على الفتح دال على .....

(أ- المكان، ب- الزمان، ت- الحال)

١٨. كل جملة تقع بعد معرفة تعرب .....

(أ- توكيداً، ب- نعتاً، ت- حالاً).

١٩. المنادى العلم يكون مبنيا.....

(أ- على ما ينصب به، ب- في محل رفع، ت- مبني على ما به في محل نصب)

٢٠. يجوز ان يجر التمييز بالإضافة او بحرف الجر من اذا كان التمييز.....

(أ- ملفوظا، ب- ملفوظا وملحوظا، ت- ملحوظاً).

س٢ املأ الفراغات الآتية بما يناسبها :

١- استيقظ خالد .....

٢- لا يأتي الكرامة الا.....

٣- لن اقول الا.....

٤- قضيت في المصيف اياما .....

٥- الاسم المعرف بـــ (ال) الواقع بعد اسم الاشارة يعرب .....

٦- من حروف النداء الهمزة و.....

٧- التمييز الملحوظ مميز .....

٨- المستثنى منه هو الاسم الذي يقع قبل الاداة .....

٩- قوله تعالى (يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم). (يا نار) منادى .....

١٠- اركان جملة الاستثناء المستثنى منه واداة الاستثناء و .....

الملحق (٢)

اسماء الخبراء الذين استعان الباحث بخبراتهم في هذا البحث

ت	اسماء الخبراء	الدرجة العلمية	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي البعدي
١	د. حسن منديل	أستاذ	النحو	X	X	X
٢	د. سعد علي زاير	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٣	د. سندس عبد القادر	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٤	د. عادل كتاب	أستاذ	ادب حديث/ نقد	X	X	X
٥	د. كريم حسين ناصح	أستاذ	اللغة العربية/ نقد	X	X	X
٦	د. طه علي حسين الدليمي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
٧	د. ليلى يوسف الحاج	أستاذ	قياس وتقويم	X	X	X
٨	د. محمد انور محمود	أستاذ	قياس وتقويم	X	X	X
٩	د. احمد بحر هويدي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٠	د. ثائر الغرباوي	أستاذ مساعد	اللغة العربية/ بلاغة	X	X	X
١١	د. خالد جمال جاسم	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	X	X	X
١٢	د. رحيم علي صالح	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٣	د. رقية عبد الائمة	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٤	د. ضياء عبد الله	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X
١٥	د. عبد الباقي بدر ناصر	أستاذ مساعد	البلاغة والنقد	X	X	X
١٦	د. عروبة الدباغ	أستاذ مساعد	اللغة العربية/ بلاغة	X	X	X
١٧	د. ميرفت يوسف	أستاذ مساعد	لغة ونحو	X	X	X
١٨	السيدة عامرة غيدان خميس	مدرسة	اللغة العربية	X	X	X
١٩	السيدة سهيلة سعدون	مدرسة	اللغة العربية	X	X	X